



## قياس وتقييم رأس المال الفكري كمدخل لنجاح منظمات الأعمال - نموذج مقترح

*An analytical study of models for measuring and evaluating intellectual capital*

د. مرزوقي رفيق<sup>1</sup> / منبر الشراكة والإستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورومغاربي، جامعة سطيف 1

(الجزائر)

rafikmerzougui@yahoo.com

تاريخ النشر: 2023/06/09

تاريخ القبول: 2023/05/26

تاريخ الإرسال: 2023/04/08

### ملخص

يعتبر رأس المال الفكري موردا استراتيجيا وسلاحا تنافسيا ومدخلا لمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير الكفاءات والمهارات ، لقد هدف هذا البحث الى التعرف على مفهوم رأس المال الفكري ، مكوناته وخصائصه وكذا التعرف على النماذج المختلفة لقياسه مع تحديد مزايا وعيوب كل منها ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها ان قياس رأس المال الفكري مازال يكتنفه الكثير من الغموض والجدل على اعتباره ان يتضمن عوامل غير قابلة للقياس، كما انه من الصعوبة بمكان الإفصاح عنه وتسجيله في ميزانية المنظمة، بسبب ان المعايير المحاسبية تهتم فقط بالعوامل المادية والتدفقات النقدية الحقيقية دون العوامل الغير مادية، لذلك فالحاجة ماسة الى الكثير من المساهمات الجادة في هذا الموضوع لحل هذه الإشكالات.

الكلمات مفتاحية: رأس المال الفكري ، قياس رأس المال الفكري ، نماذج قياس رأس المال الفكري.

تصنيف JEL : O340.

### **Abstract:**

*Intellectual capital is a strategic resource, a competitive approach and an entry point to keep pace with technological developments and develop competencies and skills.*

*The aim of this research was to identify the concept of intellectual capital, its components and characteristics, as well as to identify the various models for measuring it with identifying the advantages and disadvantages of each of them.*

*One of the most important results reached is that the measurement of intellectual capital is still shrouded in a lot of mystery and controversy as it includes and real cash flows without intangible factors, so there is an urgent need for a lot of serious contributions to this issue to solve these problems.*

**Keywords:** intellectual capital, intellectual capital measurement, intellectual capital measurement models.

**Jel Classification Code :** O340.

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: مرزوقي رفيق، الإيميل: rafikmerzougui@yahoo.com

## I - تمهيد :

تشهد بيئة المؤسسات الاقتصادية العديد من التغيرات والتطورات وتزايد المنافسة وضغوط العملاء وغيرها، لذا نجد أن المنظمات المعاصرة أصبحت أكثر اعتمادا على المعلومات والمعرفة ، من خلال تحولها نحو امتلاك المزيد من الأصول غير الملموسة والتي من أهمها رأس المال الفكري.

يعد رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة السائدة في الفكر الإداري حاليا، حيث يعتبر قوة ذهنية متكاملة تتضمن تركيبة من المعرفة والمعلومات ، والخصائص الفكرية ، والخبرات الإبداعية التي يمتلكها الأفراد في المؤسسة الاقتصادية، والتي تعد من الموارد الرئيسية لاقتصاد اليوم، حيث أصبح من الأدوات الهادفة الواجب أخذها بعين الاعتبار عند إحداث تغييرات جوهرية في عمل ومسار أي المؤسسة، وذلك من خلال تنميته وتطويره واستغلال الخبرات والمهارات والمعارف.

من التحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية في مجال رأس المال الفكري هو قياس رأس المال الفكري، فقياسه أصبح أكثر صعوبة لارتباطه بالمعلومات، الأفكار، الإبداع والابتكار والتطوير، وفي هذا السياق فقد أقدم العديد من المفكرين والباحثين على عدد من المحاولات لقياس هذا النوع من رأس المال وكتبت فيه العديد من الدراسات والبحوث، أين تم طرح عدة مؤشرات ونماذج لقياس الموجودات المعرفية ورأس المال الفكري.

### 1.I- إشكالية البحث :

يعد الاهتمام برأس المال الفكري من أبرز التحديات التي تواجه المنظمات المعاصرة، وذلك بسبب الحاجة الملحة للإبداع والابتكار والمعرفة، ولأن رأس المال الفكري يرتبط بالعديد من المتغيرات، فقد أصبح قياس رأس المال الفكري أكثر صعوبة ويشكل تحديا بحد ذاته، وذلك لارتباطه بعوامل غير قابلة للقياس بسهولة، وأمام هذا الوضع فقد حاول الباحثون تقديم مجموعة من النماذج والمؤشرات لقياس رأس المال الفكري.

بناء على ما سبق، فإن مشكلة البحث يمكن أن تتمحور حول التساؤلات التالية:

- ما إسهام التراكم المعرفي في ترصين مفهوم رأس المال الفكري ؟
- فيما تتمثل مكونات رأس المال الفكري؟
- ماذا يقصد بقياس رأس المال الفكري، وما هي أهم المؤشرات والنماذج المستخدمة لذلك؟

### 2.I- أهداف البحث :

تتمثل أهم أهداف هذا البحث فيما يلي:

- الوقوف على أهم المساهمات المعرفية في مجال رأس المال الفكري؛
- الإطلاع على وجهات نظر المفكرين بخصوص نماذج قياس رأس المال الفكري؛
- الوقوف على أهم مؤشرات قياس رأس المال الفكري؛
- تأكيد أهمية رأس المال الفكري في المؤسسات المعاصرة باعتباره موردا استراتيجيا وسلاحا تنافسيا.

### 3.I- أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية رأس المال الفكري باعتباره موردا استراتيجيا وسلاحا تنافسيا ومصدر رئيسي للإبداع والابتكار، ومساهمته في خلق وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية فضلا عن المساهمة

في تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية، كما تكمن أهمية هذا البحث أيضا في قلة البحوث التي تطرقت إلى نماذج ومؤشرات قياس رأس المال الفكري.

#### 4.I-منهج الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بغية بناء مقارنة نظرية تحليلية تعكس أهمية رأس المال الفكري، وأهم النماذج والمؤشرات المستخدمة في قياسه.

## II- ماهية رأس المال الفكري

لاشك أنّ مصطلح رأس المال الفكري ليس بالمصطلح الجديد في مجال إدارة الأعمال، إلا أنّ منسوب الإهتمام به ما فتئ يتنامى في العقود الأخيرة (بداية من تسعينات القرن العشرين)، تحت تأثير تحول الإقتصاديات المعاصرة إلى إقتصاديات معرفة، تلعب فيها المعرفة والأفكار الخلاقة أهم مداخل صناعة المزايا التنافسية.

### II-1- تعريف رأس المال الفكري:

هنالك العديد من المصطلحات التي دأبت أدبيات إدارة الأعمال على استخدامها كمرادف لمصطلح رأس المال الفكري مثل الأصول غير المادية أو الأصول المعنوية غير الملموسة، الأصول الفكرية و الأصول المعرفية، كما يمكن إن ينظر له كمخزون كلي لرأس المال أو الحقوق المبنية على المعرفة، والتي تمتلكها المؤسسة، و يمثل أيضا الناتج النهائي لعملية تحويل المعرفة، أو المعرفة ذاتها (زهرا، 2006، صفحة 79).

وكغيره من مصطلحات العلوم الإنسانية فقد تعددت وتنوعت التعاريف التي حاول من خلالها الكتاب والباحثين الإلمام بماهيته والإحاطة بمختلف تشعباته وأبعاده، فيما يلي نعرض عينة من هذه التعاريف.

هناك من يعتقد أنّ رأس المال الفكري هو " كل الموارد غير النقدية وغير مادية التي تتحكم فيها المؤسسة سواء بشكل كلي أو جزئي، بحيث تساهم في خلق القيمة للمؤسسة" (عجالي، 2016-2017، صفحة 05)، هذا التعريف على أهميته لناحية ربطه بين رأس المال الفكري وخلق القيمة للمؤسسة، إلا أنّنا نرى أنّه أغفل نقطة في غاية الأهمية، كون أنّ الموارد غير النقدية وغير المادية، يمكن أن تشمل إضافة الى رأس المال الفكري عناصر أخرى كسمعة المنظمة وموقعها...الخ.

يذهب البعض على اعتبار رأس المال الفكري " مجموع كل ما يعرفه كل الأفراد في المنظمة ويحقق ميزة تنافسية في السوق" (قراقيش، عبدالناصر، و ظاهر، 2010، صفحة 23)، هذا التعريف وإن كان تلافى تناول طبيعة رأس المال الفكري، إلا أنّه قدّم إضافة في غاية الأهمية، وهي تأكيد على أنّ المعارف المشكلة لرأس المال الفكري هي فقط تلك التي تنفرد بها المنظمة، ومن شأنها أن تخلق لها ميزة تنافسية في مواجهة منافسيها.

في ذات سياق التعريف السابق، يذهب Dracker في تعريفه لرأس المال الفكري حيث يرى أنّ " رأس المال الفكري يتمثل في مهارات العاملين ومعارفهم، إذا كانت هذه المهارات والمعارف متميّزة ولا يوجد من يمتلكها في المؤسسات الأخرى" (عجالي، 2016-2017، صفحة 06)، هذا التعريف يؤكّد على أنّ ما يمكن اعتباره رأس مال فكري هو فقط مجموع المهارات والمعارف المتميّزة والمتفردة التي تمتلكها المنظمة دون غيرها من المنظمات، لكن التعريف لا يشير إلى أهمية تمييز هذه المعارف والمهارات المتميّزة من أجل خلق ميزة تنافسية مستدامة للمنظمة.

يعرف رأس المال الفكري أيضاً، بأنه مجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية التي يتمتع بها العاملون والتي تمكّنهم من إنتاج الأفكار الجديدة أو تطوير أفكار قديمة ، تسمح للمنظمة بتوسيع حصتها السوقية وتعظيم نقاط قوتها (المفرجي و حرحوش، 2007، صفحة 56)، هذا التعريف يضيف القدرات التنظيمية للعاملين في المنظمة كأحد مكونات رأس المال الفكري.

عطفا على التعاريف السابقة، يمكن أن نقول أنّ رأس المال الفكري هو مجموع المهارات والقدرات المعرفية والفكرية والتنظيمية المتميزة، والتي ينفرد بها أفراد المنظمة دوناً عن غيرها من المنظمات الأخرى، والتي من شأن استغلالها على أفضل وجه أن يخلق ميزة تنافسية متجددة لمنظمة الأعمال.

## II-2- مكونات رأس المال الفكري

التعاريف السابق عرضها لرأس المال الفكري تنم عن وجود تباين في وجهات نظر الكتاب والباحثين في مجال إدارة الأعمال لماهية رأس المال الفكري، لكن في مقابل ذلك هناك شبه إجماع بين هؤلاء حول العناصر الأساسية المكوّنة لرأس المال الفكري، الجدول أدناه يعرض العناصر الأساسية المكوّنة لرأس المال الفكري من وجهة نظر عينة من الكتاب والباحثين، والتي تتراوح في مجملها بين ثلاث عناصر هي رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي ورأس المال العلاقتي.

الجدول 01: مكونات رأس المال الفكري

الباحث	مكونات رأس المال الفكري	الأمثلة
توماس ستيوارت 1997	رأس المال البشري؛ رأس المال الهيكلي؛ رأس المال الزبوني.	الأفراد، الفرق، القيادة، الهياكل، الأنظمة، براءات الاختراع، قواعد البيانات، العقود، والعلامات. الزبون، الولاء
كارل سفيبي 1997.	الهيكل الداخلي؛ الهيكل الخارجي؛ الهيكل البشري.	الأنظمة والعمليات، نماذج الأعمال، قواعد البيانات. التحالفات، العلاقات مع الزبائن، الموردين، الشركاء، المستثمرين الاستراتيجيين، السمعة والتميز. القدرات، المعارف، الخبرات الفردية والجماعية والقدرات على حل المشكلات.
مايو 2000	رأس المال البشري؛ رأس المال التنظيمي؛ رأس المال العلاقتي.	القدرات الفردية، الخبرة، الحكمة، القيادة والدافعية. الأنظمة، قواعد البيانات وثقافة المؤسسة. العلاقة مع الزبائن، رضا الزبون ووفائه وصورة المؤسسة.
مور وآخرون 2004	الموارد البشرية الموارد العلاقتي البنية التحتية الملكية الفكرية	الخبرات، القدرات على حل المشاكل، الإبداع، المهارات الريادية والإدارية. العلامات التجارية، الزبائن وقنوات التوزيع. الأساليب الفنية، العمليات والتكنولوجيا. الأسرار التجارية وحقوق التصميم.
راوية حسن 2005.	الأصول البشرية(رأس المال البشري). الأصول الفكرية	المعرفة المحفوظة مثل: المهارات، الإبداع والخبرة. المعرفة المستقلة مثل: الخطط والتصميمات الهندسية، برامج الحاسب الآلي .

الثقافة، النماذج التنظيمية، العمليات والإجراءات. براءات الاختراع، العلامات التجارية، حقوق الاستثمار، المواهب الخاصة بالنشر، المؤتمرات.	رأس المال الهيكلي الملكية الفكرية رأس المال العلاقات.
--	---

المصدر: (عجالي ، 2016-2017، الصفحات 20-21)

II- 1-2 رأس المال البشري: ويشمل الأفراد العاملين في المنظمة في مختلف المستويات، وما يمتلكه هؤلاء من معارف وخبرات فردية وجماعية، وقدرات على حل المشاكل والإبداع والإبتكار وخاصة القدرة على خلق القيمة للمنظمة، وهو ينمو باستخدام المنظمة لمعارف مستخدمها وبزيادة هذه المعارف، وما تجدر الإشارة إليه هو صعوبة إخضاع رأس المال البشري للقياس والتقييم .

II- 2-2 رأس المال الهيكلي: يمثل البنى الإرتكازية لرأس المال البشري (قراقيش، عبدالناصر، و ظاهر، 2010، صفحة 23) ، ويشمل براءات الإختراع، المعلومات، قواعد البيانات، البحث والتطوير، العلامة التجارية، حقوق النشر والتأليف وغيرها...، وتكمن أهمية رأس المال الهيكلي في مدى قدرته على تمكين المنظمة من الاستغلال الأمثل لرأس المال البشري خدمة لأهدافها.

II- 2-3 رأس المال العلاقتي: أو رأس مال العلاقات، أي كل ما له علاقة بتحسين علاقات المنظمة الخارجية مع العملاء (السمعة، القدرة على الإحتفاظ بالعملاء، قنوات التوزيع..)، أو مع الموردين (الإلتزام تجاه الموردين مثلا)، أو جماعات الضغط (جمعيات حماية المستهلك، النقابات العمالية..) والحكومات، يُعد رأس المال العلاقتي الأعلى قيمة بين مكونات رأس المال الفكري والأسهل للقياس من خلال الإيرادات (قراقيش، عبدالناصر، و ظاهر، 2010، صفحة 23) .

إنّ درجة التكامل والتفاعل بين هذه العناصر الثلاث المكوّنة لرأس المال الفكري هي التي تحدد القيمة الحقيقية له بالنسبة للمنظمة.

### II- 3 خصائص رأس المال الفكري:

يختلف رأس المال الفكري عن غيره من الموارد التي قد تحوزها المنظمات من عدّة جوانب، فهو يتميز خاصة بـ (عجالي ، 2016-2017، صفحة 18):

- الإستقلالية في الفكر والعمل؛
- رأس المال الفكري أصل غير ملموس، حيث وكما سبقت الإشارة إليه فهو يعبر عن مجموع المعارف والخبرات والمهارات التي يملكها أفراد المنظمة ويمكن تحويلها إلى ميزة تنافسية؛
- هناك علاقة طردية بين فعالية رأس المال الفكري واللامركزية في اتخاذ القرارات، بمعنى أنّ رأس المال الفكري يفضل العمل ضمن الهياكل التنظيمية المرنة ؛
- رأس المال الفكري ليس حكراً على مستوى إداري دون غيره، إذ يتوزّع بين مختلف المستويات الإدارية لكن بمستويات مختلفة؛
- يميل رأس المال الفكري نحو المبادأة والسعي المستمر نحو تقديم الأفكار والمقترحات الابتكارية، والتي قد تكون غير مألوفة في بعض الأحيان
- صعوبة فصل الأصول الفكرية عن بعضها البعض؛
- على عكس رأس المال النقدي والمادي، فإنّه قد يتعدّد في بعض الأحيان السيطرة على رأس المال الفكري من قبل المنظمات؛
- قد يتعدّد أيضاً – في بعض الأحيان- قياس وتقييم بعض الأصول الفكرية؛

- يعد رأس المال الفكري أحد مداخل صناعة المزايا التنافسية في المنظمات الحديثة؛
- يحاول رأس المال الفكري الانفتاح على الخبرة من خلال السعي المستمر نحو الاستفادة من خبرات الآخرين ؛
- التكامل بين الأنظمة الفرعية المكونة للأصول الفكرية، الموارد البشرية، الهيكلية والعلاقاتية وصعوبة الفصل بينها.

وبالإضافة لما سبق تحديده من خصائص للأفراد الذين يمثلون رأس المال الفكري للمؤسسة، فقد حدّد العديد من الكتاب الباحثين أهم خصائص الأصول الفكرية (بن حمين، 2016، صفحة 83) :

- أنها أصولاً غير ملموسة ؛

- صعوبة فصل الأصول الفكرية عن بعضها البعض ؛
- صعوبة وضع بعض الأصول الفكرية تحت سيطرة منظمات الأعمال ؛
- صعوبة قياس وتقييم العديد من الأصول الفكرية ؛
- تعتبر أحد العناصر الحاكمة لتحديد القيمة الحقيقية لمنظمات الأعمال القائمة على المعرفة ؛
- تمثل أحد عوامل الإنتاج التي تدعم المركز التنافسي للمؤسسة ؛

### III- قياس رأس المال الفكري:

رغم الأهمية البالغة والتي يكتسبها رأس المال الفكري ، إلا أن النظم والمعايير المحاسبية لاتأخذ بعين الإعتبار الأصول اللاملموسة في المنظمة باستثناء بعض الحالات القليلة كشهرة المحل وبراءة الإختراع، وحقوق النشر، وعلى الرغم من ذلك نجد بعض المحاولات الجادة من أجل تطوير نماذج ومؤشرات يمكن الاعتماد عليها لقياس وتقييم رأس المال الفكري، غير أنه لايزال هناك مساحة عدم اتفاق بين المختصين حول طرق قياس وحساب الأصول المعنوية للمنظمة كراس المال الفكري، ويمكننا ان نسوق بعض الملاحظات حول هذه المحاولات فيما يلي (احمد قايد، 2011، صفحة 13):

-ان تلك المحاولات تعبر عن رغبة حقيقية واردة لتقييم اصولها اللاملموسة للعديد من الشركات التي تركز استثماراتها على المعرفة والتطوير في ظل عصر المعرفة؛

- هذه المحاولات بمثابة خطوات عملية ومهمة للوصول الى اطار منهجي وعملي لقياس رأس المال الفكري؛
- تواجه هذه المحاولات بعض الصعوبات من بينها اشكالية ضبط وتحديد معايير ومؤشرات القياس؛
- ان الكثير من النماذج المقترحة لأجل قياس وتقييم رأس المال الفكري، تنطوي على عدد كبير من المؤشرات مما يصعب عملية استخدامها .

ولقد تعددت وتباينت نماذج قياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، غير أنه يمكن تقسيمها إلى نوعين أساسيين هما (خميس، 2018، الصفحات 320-321):

- النوع الأول (النماذج الكمية) : وهي التي تركز على البيانات المنشورة في التقارير المالية للمنظمات المختلفة وبيانات القطاع الذي تنتهي إليه هذه المنظمات، للوصول الى نماذج مناسبة لقياس رأس المال الفكري، ومايعاب على هذا النوع من المقاييس قصورها في قياس جميع مكونات رأس المال الفكري خصوصاً اللاملموسة منها.

- النوع الثاني (النماذج الوصفية) : والتي تعتمد على وضع مجموعة من المؤشرات لقياس كل مكون من مكونات رأس المال الفكري، والعمليات والأنشطة الداخلية والخارجية للمنظمة، على عكس النوع الأول من المقاييس العاجزة عن قياسها.

### III-1 أهمية قياس رأس المال الفكري

اهتمت الكثير من الدراسات المرتبطة برأس المال الفكري، بإبراز أهميته ودوره في تحديد قيمة المنظمة، ومن بين هذه الدراسات دراسة *Luthy* التي توصلت إلى أن 75% من قيمة منظمات خدمات الرعاية الصحية، يرجع إلى أصولها الفكرية وهي في ارتفاع مستمر مقارنة بالأصول المادية، كالأراضي والمعدات الآخذة في التراجع حيث يزداد الإهتمام برأس المال الفكري، وتدعم هذه الدراسة دراسة كل من *Skyrme and Amidon* التي توصلت إلى نتيجة مفادها، أن تحقيق المزايا التنافسية مرتبط بمدى اهتمام المنظمات برأس المال الفكري، حيث يجب الإهتمام بعناصره وقياس مكوناته وتنميته وحمايته، مما يؤدي إلى ارتفاع أسهم المنظمة وتخفيض تكلفة رأس المال.

هذا ويرجع اهتمام منظمات الأعمال بقياس رأس المال الفكري للأسباب التالية (امجد، 2013، صفحة 19):

- إمكانية قياس قيمة المنظمة على اعتبار أن رأس المال الفكري، يمثل جزءاً كبيراً من قيمة المنتج وقيمتها؛
- عدم قدرة الأساليب التقليدية المعتمدة على قياس الأصول المادية، على قياس وتقدير قيمة رأس المال الفكري الذي يمثل جزءاً مهماً من أصول المنظمة؛
- ظهور نماذج قياس حديثة لرأس المال الفكري، قادرة على قياس مكوناته وعناصره مثل، رأس المال البشري، ورأس المال الزبوني، ورأس المال الابتكاري، لا يمكن للأساليب التقليدية قياسها، في حين أن هذه النماذج الحديثة تركز على قياس قيمة المنظمة حاضراً ومستقبلاً، أما الأساليب التقليدية فتركز على الماضي فقط؛
- إن الأساليب المحاسبية التقليدية تركز على الحقائق المادية فقط والكميات والتدفقات النقدية الحقيقية، أما الأساليب الحديثة فهي تركز على الحقائق غير المادية وعلى خلق القيمة؛
- إن الإعتماد على الأساليب التقليدية، لا يساعد المنظمة على بناء استراتيجياتها، في حين أن استخدام رأس المال الفكري يساعدها على ذلك، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في رأس المال الفكري ومن خلال المقارنة المرجعية.

### III-2 نماذج مختارة لقياس رأس المال الفكري

III-2-1 نموذج *Skandia*: تم تطوير هذا النموذج من طرف *Edvinsson*، والذي كان يعمل كمدير لرأس المال الفكري لشركة *Skandia* الناشطة في مجال التأمين، حيث تم تشبيه هذا النموذج بالمبنى أو المنزل والذي يتكون من خمسة عناصر أساسية هي: التركيز المالي *financial focus*، ويمثل سطح المبنى، التركيز على العملاء *Costumer focus*، والتركيز على العمليات *processfocus* وتمثل جدرانها أما التركيز على التجديد والابتكار، فهو أرضه وقاعدته ويمثل التركيز على الموارد البشرية قلب وروح المنزل.

ويتم قياس كل عنصر من عناصر النموذج بواسطة مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية، فمثلا يتم الإعتماد على المؤشرات المالية لقياس البعد المالي، ويعتمد قياس عنصر التركيز على العملاء على مقدار تقدير المنظمة لرأس مال هؤلاء العملاء، أما عنصر التركيز على العمليات فيتم استخدام مؤشرات الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا ومراقبة جودة المعلومات ونظم إدارة الجودة، وبالنسبة لعنصر التجديد والإبتكار فيتم قياسه عبر مؤشر الإنفاق على التدريب وعلى البحث والتطوير، وأخيرا عنصر الموارد البشرية فيتم اعتماد المؤشرات التي تقيس مدى قدرة المنظمة على تطوير وتنمية موارد البشرية. هذا ويتم مقارنة هذه المؤشرات مع المؤشرات الأخرى للسنوات السابقة (العبيشي، 2011، صفحة 260).

هذا ويفترض النموذج أن يتم تقدير قيمة العنصر البشري في المنظمة على اعتباره مصدرا لخلق القيمة وتحقيق الأرباح، فهو العنصر القادر على إحداث التفاعل بين بقية العناصر، فالعنصر البشري يترجم رغبات واحتياجات العملاء الى عمليات ومنتجات جديدة ذات جودة عالية، من خلال الابتكار الذي يعزز التجديد والتطوير مما يؤدي الى زيادة القيمة الإقتصادية (معطوب و بن سديرة، 2020، صفحة 504) كما يأخذ بعين الإعتبار المنظور الزمني من خلال تحقيق التوازن بين الماضي والذي يركز على النتائج المالية، فقط والحاضر الذي يركز على القيمة الإبداعية والإبتكارية، والتي يمكن التعبير عنها بواسطة النتائج المالية وغير المالية (العبيشي، 2011، صفحة 260).

وعلى الرغم من الأهمية البالغة التي حظي بها هذا النموذج في تقييم رأس المال الفكري للمنظمة باستخدام المؤشرات المالية وغير المالية، إلا أن مايعاب عليه كثرة هذه المؤشرات مما يصعب عملية قياس رأس المال الفكري مما يجعله نموذجا غير عملي (معطوب و بن سديرة، 2020، صفحة 505).

III-2-2 نموذج *Sveiby* (1997): تم تصميم هذا النموذج من طرف *Karl-Erick Sveiby* سنة 1997 من أجل حساب الأصول غير الملموسة كرأس المال الفكري، لتقديم تصور واسع له باستخدام بعض المؤشرات ذات العلاقة مع التركيز على النمو والتطوير والتجديد وكفاءة توظيف هذه الأصول ومقدار الحفاظ عليها، هذا ويستند النموذج في عملية القياس لرأس المال الفكري على ثلاثة عناصر هي (فرحاني، 2018، صفحة 266):

- الأداء البشري : وهو رأس المال الحقيقي لأي منظمة، ويشتمل على القدرات ، المهارات ، الخبرات الفردية والجماعية، الخلفية الثقافية والتعليمية؛
  - الهيكل الخارجي : ويشير الى سمعة المنظمة داخل وخارج حدودها، ويشتمل هذا الهيكل على العلامة التجارية، اسم المنتج، العلاقات مع الزبائن والموردين والشركاء ؛
  - الهيكل الداخلي: ويضم قواعد البيانات والعمليات والنماذج، لكيفية القيام بالأعمال والتي تمتلكها المنظمة ، براءات الإختراع ، حقوق النشر، والمعرفة المرمزة الأخرى.
- والجدول الموالي يبين امثلة على مؤشرات مراقبة وضبط الأصول غير الملموسة

جدول (02): أمثلة على مؤشرات مراقبة الأصول غير الملموسة

الهيكل الداخلي	الهيكل الخارجي	الأداء البشري	
الإستثمارات	نمو حصة	عدد سنوات التعليم	النمو والتجديد
نسبة المساعدين	السوق	اهمية/الموظف	الكفاءة
تنظيم	الريح/العميل	اعادة التنظيم على المستوى العملي	الثبات
المساعدين	تكرار الطلبات		

المصدر: (فرحاني ل، 2016، صفحة 108)

مقارنة بنموذج *Skandia* يعتبر هذا النموذج أكثر مرونة وقدرة على التكيف، وذلك لعدم اعتماده على مؤشرات ثابتة في حد ذاتها وترك مسألة اختيارها وضبطها للمنظمة (معطوب و بن سديرة، 2020، صفحة 506).

III -2-3 نموذج *Chein* وآخرون 2004: يحاول هذا النموذج معالجة جوانب القصور في قياس وتقييم رأس المال الفكري للنماذج السابقة، ويركز على تحديد البيانات والمعلومات اللازمة للمديرين في الوقت المناسب، على نحو يمكنهم من صياغة وتعديل الاستراتيجيات المرتبطة برأس المال الفكري، بما يمكن الإدارة من الوصول الى المعرفة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة .

ويركز هذا النموذج على تقويم المؤشرات والإتجاهات العامة لرأس المال الفكري، أكثر من القيمة الاقتصادية، ويقوم هذا النموذج على أربعة عناصر تعمل معا لتحقيق القيمة الحقيقية للمنظمة وهي (عدوكة، بوهزة، و بوقلي، 2019، صفحة 234) :

- رأس المال البشري *Human Capital*: ويمثل العنصر الأهم لرأس المال الفكري ، وأهم مؤشرات قدرات العاملين، ابداعاتهم ، اتجاهاتهم ودوافعهم ؛

- رأس المال الزبائني *Customer Capital*: يمثل أحد العناصر الأساسية لرأس المال الفكري ومن خلاله، يتم تحويل رأس المال الفكري الى صورة سوقية ، وأهم مؤشرات القدرات السوقية، كثافة السوق، مؤشرات ولاء الزبائن.

- رأس المال الهيكلي *Structural Capital*: يعبر رأس المال الهيكلي عن تنظيم وهيكل المنظمة، كما يعمل على تعزيز رأس المال الابتكاري ورأس المال السوقي ، وأهم مؤشرات الثقافة التنظيمية ، الهيكل التنظيمي، التعلم التنظيمي، العمليات التشغيلية ، نظام المعلومات.

- رأس المال الإبتكاري *Innovation Capital*: يعبر رأس المال الإبتكاري عن تحسين وتطوير نظام الإنتاج في المؤسسة، وتقديم منتجات جديدة ، خلق أسواق جديدة ، استخدام تكنولوجيا جديدة ، اتباع مناهج وأساليب عمل جديدة ، وأهم مؤشرات الإبتكار، الإنجازات، الإبداع.

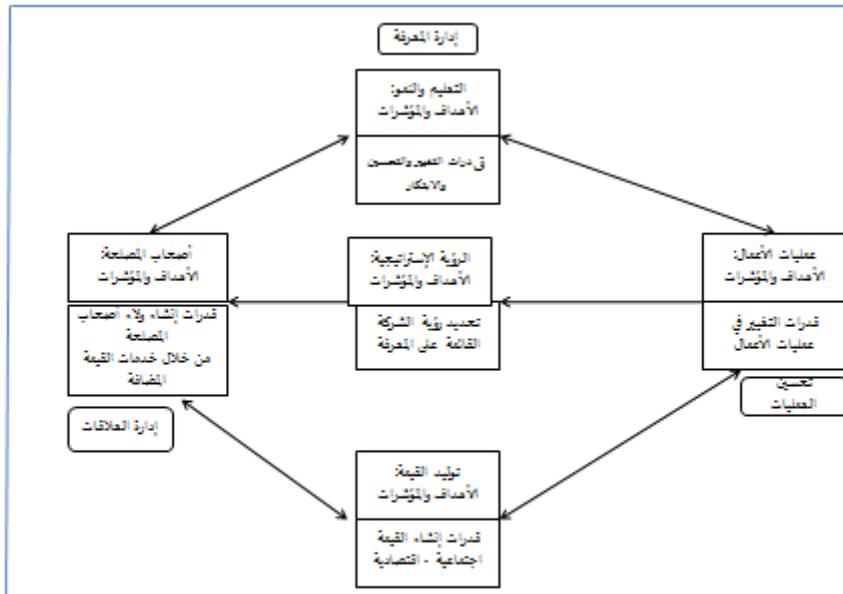
III-2-4 نموذج بطاقة الأداء المتوازن: تم تطوير هذا النموذج من قبل (Kaplan and Norton 1992) ليقدم رؤيا شاملة وسريعة للإدارة العليا حول أداء المنظمة ، ويهدف هذا النموذج الى تحديد طبيعة العلاقات الناتجة عن مؤشرات الأداء، ومسببات الأداء ويرتكز هذا النموذج على أربعة مفاهيم هي :

- توليد القيمة: ويهتم بمدى قدرة المنظمة على توليد القيمة اجتماعيا واقتصاديا؛
- عمليات الإتصال: ويعبر عن قدرة المنظمة على التغيير في الإتصال، من اجل تحسين العمليات الداخلية.
- الأطراف أصحاب المصلحة: ويهتم بمدى قدرة المنظمة على تحقيق معدل متزايد للعائد على حقوقهم؛
- التعلم والنمو: ويهتم بمدى قدرة المنظمة على التغيير والتحسين المستمر، وتطوير أو ابتكار منتجات جديدة عبر ادارتها للمعرفة.

تم تطبيق هذا النموذج من قبل البحرية الأمريكية بوضع مجموعة من المقاييس، تربط كل مفهوم بنتائج الأداء ذات العلاقة مع هذا المفهوم.

والشكل الموالي يوضح نموذج بطاقة الأداء المتوازن لقياس رأس المال الفكري.

شكل رقم (01): نموذج بطاقة الأداء المتوازن



Source : (Kaplan & Noron, 1999, p. 71)

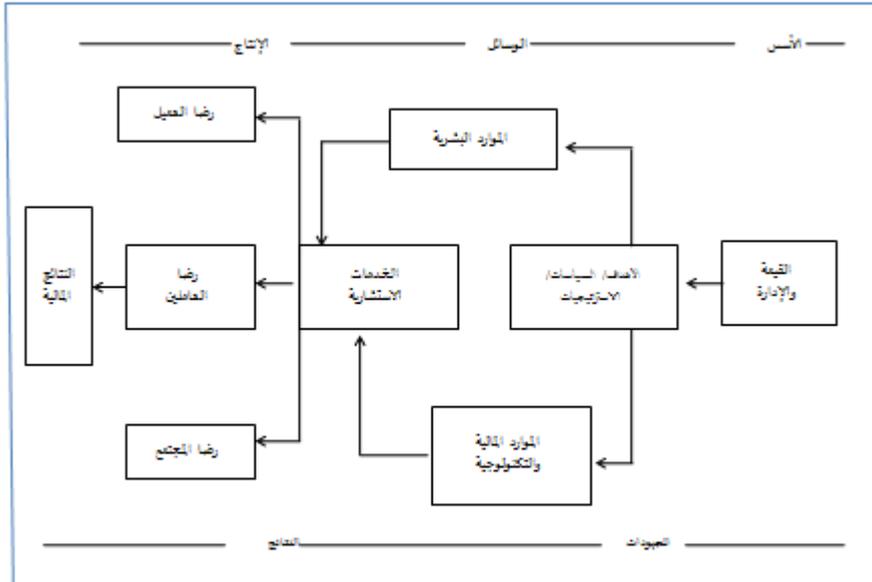
بخلاف النماذج السابقة والتي تركز على قدرات العاملين ومستوى ادائهم الحالي، يعمل نموذج بطاقة الأداء المتوازن على ايجاد التوازن بين تحقيق الأهداف المالية للمنظمة، والعمل على تطويرها ونموها ذاتيا مستقبلا (معطوب و بن سديرة، 2020، صفحة 506) .

وعلى الرغم من الإيجابيات التي يطرحها هذا النموذج، فقد وجهت له العديد من الإنتقادات منها فشله في الإحاطة بجميع الأطراف المتعلقة بالمنظمة، وان العلاقات بين المفاهيم الأربعة منطقية أكثر منها سببية، فضلا عن صعوبة اتمام علاقة السبب والأثر بين التصنيفات المختلفة لمسببات القيمة وكل من خلق القيمة والنتائج المستقبلية (العبيشي، 2011، صفحة 257).

5-2-III نموذج شركة **Ramboll**: تم تطوير هذا النموذج من قبل هذه الشركة الدانماركية الأصل المتخصصة في الإستشارات الهندسية منتصف التسعينات، ويتكون هذا النموذج من عدة أبعاد هي: القيمة

وإدارة ، العمليات الإستراتيجية ، الموارد البشرية ، الموارد المادية والتكنولوجية ، الأهداف والسياسات الإستراتيجية ، الخدمات الإستشارية ، يقاس كل بعد من هذه الأبعاد بمجموعة من المؤشرات فعلى سبيل المثال، بعد الموارد البشرية يتم قياسه بمؤشري فريق العمل ، والبناء التنافسي هذه المؤشرات تفرز ثلاث مجموعات من النتائج هي رضا العملاء ورضا العاملين، ورضا المجتمع للوصول الى نتائج مالية معينة، ويوضح الشكل الموالي نموذج قياس رأس المال المقترح من طرف شركة *Ramboll*.

شكل رقم (02): نموذج *Ramboll* لقياس رأس المال الفكري

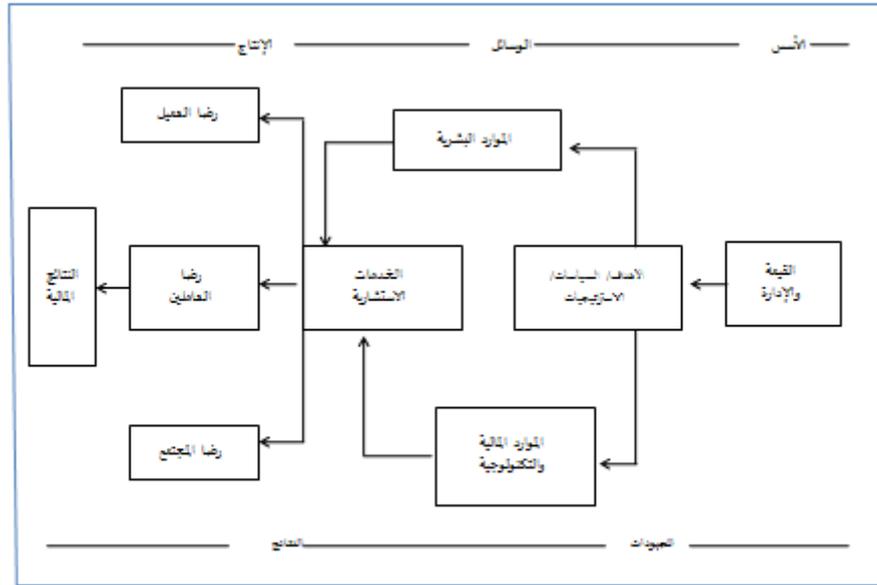


المصدر: (العبيشي، 2011، صفحة 264).

يعد هذا النموذج مثالا حيا للعلاقة بين رأس المال الفكري والمادي، للوصول الى النتائج المالية عبر التركيز على رضا العميل ورضا المجتمع.

III-2-6 مؤشر رأس المال الفكري: والذي يعتمد على وضع مجموعة من المؤشرات التي تحدد العلاقة بين التغيرات في رأس المال الفكري والتغيرات في السوق بما يوضح القيمة الكلية لرأس المال الفكري، ويركز هذا المؤشر على الرقابة على التغيرات في رأس المال الفكري مقارنة بالأداء في فترات سابقة، ولبناء هذا النموذج لابد من تحديد استراتيجية المؤسسة وتحديد مكونات رأس المال الفكري، يلي ذلك وضع أوزان ترجيحية لهذه المكونات حسب درجة التأثير، ويساعد هذا النموذج في الربط بين استراتيجية المؤسسة وعناصر رأس المال الفكري، (خميس، 2018، صفحة 322) ويوضح الشكل الموالي نموذج مؤشر رأس المال الفكري.

شكل رقم (03): نموذج مؤشر رأس المال الفكري.



Source : (Roos, G, & al, 1997, p. 88)

III-7-2 نموذج القيمة السوقية والقيمة الدفترية للشركة: يستند هذا النموذج على عملية مقبولة محاسبيا وسهلة التطبيق نوعا ما لقياس رأس المال الفكري، وهي الفرق بين القيمة السوقية والدفترية للشركة، أو الفرق بين قيمة الشركة في السوق وحقوق ملكية حملة الأسهم، حيث يفترض هذا النموذج أن القيمة السوقية للشركة تعكس قيمتها الحقيقية وضمن هذه القيمة نجد قيمة الأصول اللاملموسة ورأس المال الفكري (امجد، 2013، صفحة 22).

فمثلا اذا كان سعر سهم الشركة عند الإكتتاب 10 دنانير وقيمتها الحالية في السوق 20 دينار فإن قيمة رأس المال الفكري تساوي 10-20 = 10 دينار.

جدول رقم (03): قيمة رأس المال الفكري لشركات مختارة.

الشركة	المبيعات السنوية (بليون دولار)	القيمة السوقية (بليون دولار)	القيمة الدفترية (بليون دولار)	قيمة رأس المال الفكري (بليون دولار)
ابي	0.4	13.9	0.9	13
اوراكل	10.9	80.7	6.5	74.2
مايكروسوفت	25.3	327.4	41.4	286
انتل	33.7	177	32.5	144.5
ناكول	4.6	3.3	2.2	1.1

Source : (GG, DES, & al, p. 109)

- ومن أهم الإنتقادات التي وجهت لهذا النموذج مايلي: (امجد، 2013، صفحة 23):
- بعض الشركات لا تتعامل مع الأسواق المالية (غير مدرجة في البورصة)، وبالتالي لا يمكن معرفة قيمتها السوقية ومن ثم تحديد قيمة رأسمالها الفكري:
  - ان معرفة القيمة السوقية للشركة المبني على سعر السهم في البورصة ومن ثم تحديد قيمة رأس المال الفكري، عملية غير مجدية بسبب تذبذب قيمة الأسهم صعودا ونزولا:
  - استبعاد قيمة رأس المال الفكري من الكشوفات المالية للشركة، خصوصا ان الفرق بين القيمة السوقية والدفترية في تزايد مستمر:
  - إن الفرق بين القيمة السوقية والدفترية لا يمكن أن يمثل رأس المال الفكري وحده، بل هناك العديد من العوامل الأخرى الداخلية والخارجية.

III- 2-8 نموذج القيمة الإقتصادية المضافة: *Economic Value Added (EVA)*: قدم هذا النموذج من طرف Stewart حيث يعرف القيمة الإقتصادية المضافة بأنها: الفرق بين صافي الدخل التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة رأس المال بشقيه الممتلك والمقترض، كما يحسب وفق المعادلة التالية:

القيمة الإقتصادية المضافة = صافي المبيعات - المصاريف التشغيلية - الضرائب - قيمة رأس المال  
لا يقاس نموذج القيمة الإقتصادية المضافة لرأس المال الفكري مباشرة وإنما يعد مؤشرا واضحا للتأكد من إنتاجية رأس المال الفكري كمورد منتج في حياة المنظمة، وفي دراسة أجريت على 153 مؤسسة من أمريكا الشمالية، توصلت الى أن حوالي ربع هذه المؤسسات اعتمدت في تقييمها لرأس مالها الفكري على نموذج القيمة الإقتصادية المضافة .

ورغم أن هذا النموذج هو أحسن مؤشر معروف حاليا، إلا أنه ليس العلاج العام عند البحث عن مؤشر الأداء المثالي، كما أنه وسيلة لتحديد الأهداف أكثر من كونه مؤشر يسمح بتحديد الخيارات الإستراتيجية المثلى (حرنان و يحياوي، 2015، صفحة 169).

#### IV- نموذج مقترح لقياس وتقييم رأس المال الفكري

بعد تطرقنا الى أهم نماذج قياس وتقييم رأس المال الفكري، سوف نحاول أن نقدم النموذج المقترح الذي طوره عبد الستار حسين يوسف، والذي اعتمد فيه على مكونات رأس المال الفكري بعد تصنيفها ضمن مجموعتين: (حسين، الصفحات 12-13):

- الأصول الفكرية (*Intellectual Assets*): والتي يمكن تقييدها واعتمادها محاسبيا وماليا ومثال ذلك: براءة الإختراع، العلامة التجارية، حقوق النشر، التصاميم، وهوما يمثل رأس المال الفكري كرصيد او كقيمة محددة:

- الموارد الفكرية (*Ressources Intellectual*): وهي تشير إلى مكونات رأس المال التي لا يمكن تقييدها واعتمادها محاسبيا كالمعرفة الضمنية، العلاقات، المهارات، والخبرات، القدرات الإبتكارية والتي تمثل رأس المال الفكري كتدفق (*Flow*) يحدد نوعية عمليات المؤسسة ويؤثر في نتائجها.

ولأن القيمة الحقيقية للمؤسسة في السوق تتحدد بقيمة سهمها، فإن النموذج سيعتمد عليها كتعبير مالي عن قيمة المؤسسة، وبما ان قيمة رأس المال الفكري يمكن أن تأخذ شكل الأصول اللاملموسة، وهي تساوي الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية (*Book Value*) كما تأخذ نوعين من الأصول :

- الأصول الملموسة: وتتمثل في جميع الأصول المادية والمادية (الأرض ، المباني ، المعدات...الخ)؛

- الأصول غير الملموسة (الفكرية) : وتتمثل في الأصول التي يمكن تحديدها محاسبيا و ماليا (براءة الإختراع ، العلامة التجارية ، التراخيص ، حقوق النشر، التصاميم ...الخ)؛

بناء على المعطيات السابقة يمكن تحديد قيمة المؤسسة بسعر السوق كما يلي:

$$CV=MV$$

حيث:

*CV*: قيمة المؤسسة، *MV*: القيمة السوقية، ويتم احتساب القيمة الدفترية بالعلاقة التالية:

$$BV=TA+IA$$

حيث :

*TA*: الأصول الملموسة (المادية والمالية)، *IA*: الأصول اللاملموسة

ويتحدد رأس المال بشقيه الرئيسيين الأصول الفكرية والموارد الفكرية بالنموذج التالي:

$$IC=F(IA_1+IA_2+...IA_n)+(IR_1+IR_2+...IR_m)$$

حيث أن :

*IC*: رأس المال الفكري

$(IA_1+IA_2+...IA_n)$  هي الأصول الفكرية المحسوبة ماليا ومحاسبيا، وبعدد الفقرات المسجلة في السجلات المالية والمحاسبية تتحدد عدد المتغيرات  $(1,2,3,...n)$

$(IR_1+IR_2+...IR_m)$  هي الموارد الفكرية غير المحسوبة وتضم جميع عناصر رأس المال الفكري التي لم تتحول إلى أصول فكرية محسوبة، وبعدد الفقرات ذات القيمة تتحدد عدد المتغيرات  $(1,2,3,...m)$ ، وقد حددت هذه المتغيرات بالموارد التالية المعرفة الضمنية ، الخبرات والمهارات، العلاقات ، القدرات الإبتكارية.

ولأن متغيرات الأصول الفكرية  $IA_n$  محسوبة ومحددة في الميزانية ، لذا فإن الموارد الفكرية  $IR_m$  هي التي تحتاج الى جهود من أجل تحديدها وهذا يتطلب :

- تحديد قيمة كل مورد من الموارد الفكرية ويتطلب التزام الإدارة العليا لتحقيق ذلك؛
- تحديد الأهمية النسبية لكل مورد ويتوقف ذلك على مدى اعتماد المؤسسة على المعرفة كمورد أساسي في مجال نشاطها، حيث يمكن أن تصنف المؤسسات الى مؤسسات معرفية صيرفة، كالإستشارات والجامعات ومؤسسات كثيفة المعرفة كالمستشفيات، ومؤسسات مادية تقليدية. تحتاج الى المعرفة بدرجة أقل، وهذا التدرج من المؤسسة الأكثر اعتمادا حتى المؤسسة الأقل اعتمادا على المعرفة، يشير الى أهمية الموارد الفكرية في الأولى وانخفاضها في الأخيرة؛

- مواجهة المشكلات التي تعترى المؤسسات لتحديد مواردها الفكرية وتداخلها مع الموارد الأخرى والتي سوف يتم التطرق إليها في العنصر الموالي.

## VII- مشكلات قياس رأس المال الفكري

لقد حدّد (D.Andersson) ستة مشكلات أساسية يجب معالجتها لتقييم الأصول اللاملموسة وهي (امجد، 2013، الصفحات 21-22):

- مشكلة التحديد (*Identification Problem*): التي تتعلق بتصنيف أنواع الموارد الفكرية ذات الأهمية لنشاط المؤسسة؛

- مشكلة اسقاط الدخل (*Income Projection*): المشكلة المتعلقة بالعائد الناجم عن الموارد الفكرية وما يرتبط بها من عدم تأكد؛

- مشكلة قمع الدخل (*Income Funnel*): وهي مشكل التداخل بين الأصول الملموسة واللاملموسة، والتي تؤثر على نتائج أعمال المؤسسة؛

- مشكلة تخصيص الدخل (*Income Allocation*): هذه المشكلة مرتبطة بسابقتها، وهي مشكلة قمع الدخل والتي تؤدي الى الحاجة لحل مشكلة تخصيص الدخل للموارد المختلفة ومنها الفكرية؛

- مشكلة تقدير الوقت المفيد (*Useful Life Estimation*): في تحليل الدخل فإن تقدير العمر المتبقي للموارد اللاملموسة ومنها الفكرية ضرورية في هذا المجال؛

- مشكلة رسملة الدخل (*Income Capitalization*): يهدف تحديد القيمة الحالية للدخل المستقبلي لأبد من تقسيم الدخل المتوقع من المورد الفكري على معدل خصم ملائم.

## VIII- خاتمة

في إطار هذا البحث، فقد حاولنا استعراض ما هو متاح من أدبيات الفكر الإداري حول مفهوم رأس المال الفكري، وإظهار أهميته من خلال تمكين منظمات الأعمال من تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية، إضافة إلى استعراض أهم مكونات رأس المال الفكري، كما تم التطرق إلى عملية قياس رأس المال الفكري، أين أكدنا على صعوبة العملية لكون رأس المال الفكري يتضمن عوامل غير قابلة للقياس بسهولة، وفي هذا الصدد قمنا باستعراض مجموعة من النماذج والمؤشرات لقياس رأس المال الفكري.

### VIII-1 نتائج البحث :

فيما يلي أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- يركز مفهوم رأس المال الفكري على المورد البشري باعتباره أهم موارد المؤسسة؛  
- يعد رأس المال الفكري سلاح المؤسسات الاقتصادية في وقتنا الحاضر، لأن الموجودات المعرفية والفكرية تمثل القوة الخفية التي تضمن بقاء المؤسسة؛

- أصبح رأس المال الفكري يشكل حجر الأساس في المؤسسات المعاصرة، باعتباره مدخلا لمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير الكفاءات والمهارات والخبرات العلمية؛

- هناك اتفاق من قبل الباحثين على صعوبة قياس رأس المال الفكري، وبالتالي فقياسه يشكل تحدياً للمفكرين، وهذا يرجع إلى أن رأس المال الفكري يتضمن عوامل غير قابلة للقياس بسهولة؛

- رغم التقدم الملموس في مجال قياس رأس المال الفكري، إلا أنه لازالت هناك مساحة عدم اتفاق بين المختصين فيما يتعلق بمؤشرات ونماذج قياس رأس المال الفكري.

#### IX- الاحالات والمراجع :

- GG, DES, & al. (s.d.). strategic management. MC Graw Hill, 109.
- Kaplan, & Noron. (1999). The balanced Score Card: Measure That Drive Performance. HBR, 70(01), 71.
- Roos, G, & al. (1997). Intellectual Capital Navigating in the New Business Landscap. London: Mc millan Press LTD.
- احمد علي صالح المرعجي ، و عادل حرحوش. (2007). رأس المال الفكري : طرق قياسه واساليب المحافظة عليه. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية.
- افكار سعيد عطية خميس. (يونيو, 2018). نموذج مقترح لادارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات تطبيقه. مجلة الإدارة التربوية(18)، 320-321.
- السعيد معطوب، و عمر بن سديرة. (جويلية, 2020). نماذج ومؤشرات قياس رأس المال الفكري. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، 05(02)، 504.
- بوجمعة بن حمين. (مارس, 2016). رأس المال الفكري كآلية لتحقيق الميزة التنافسية -دراسة ميدانية بمؤسسة موبيليس للهاتف النقال بشار. مجلة التنظيم والعمل، 05(01)، 83.
- جهاد قرايش، نور عبدالناصر، و القشي ظاهر. (2010). رأس المال الفكري: الاهمية والقياس والإفصاح- دراسة فكرية من وجهات نظر متعددة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة(25)، 23.
- حسن محمد امجد. (2013). تاريخ الاسترداد 05 01, 2023 من [https://atasu.journals.ekb.eg/article\\_38337\\_8193cf37b82493c67973b98484ccdc89.pdf](https://atasu.journals.ekb.eg/article_38337_8193cf37b82493c67973b98484ccdc89.pdf)
- دلال عجالي . (2016-2017). ادارة رأس المال الفكري كمدخل لدعم وتحسين تنافسية شركات التأمين. رسالة دكتوراه غير منشورة، 05. جامعة ام البواقي، الجزائر.
- علاء محمود زهران . (جوان, 2006). المحاسبة عن رأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، 14(01)، 79.
- لخضر عدوكة، محمد بوهزة، و زهرة بوقلي. (2019). منظور رأس المال الفكري وطرق قياسه. مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، 03(01)، 234.
- لويبة فرحاني. (2016). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة. رسالة دكتوراه غير منشورة، 108. جامعة بسكرة، الجزائر.
- لويبة فرحاني. (2018). رأس المال الفكري : نماذج القياس المحاسبي دراسة نظرية. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 01(09)، 206.
- محمد بن عبد الله العبيشي. (2011). تاريخ الاسترداد 03 01, 2023 من [https://jsfc.journals.ekb.eg/article\\_25482\\_51e5a45819e7c26426b45d530dc6c163.pdf](https://jsfc.journals.ekb.eg/article_25482_51e5a45819e7c26426b45d530dc6c163.pdf)

- نجوى حرزان، و نعيمة يجياوي. (2015). طرق ومؤشرات قياس رأس المال الفكري. مجلة العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير(13)، 169.
- نور الدين احمد قايد. (13-14 ديسمبر، 2011). دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الاعمال. الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، 13. جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.
- يوسف حسين. (بلا تاريخ). دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الأعمال. تاريخ الاسترداد 09 01, 2023، من <https://iefpedia.com/arab>